القراءة غذاء الروح

تعتبر من أهم مشكلاتنا الحالية التي نعيشها، وهي أننا نعيش أزمة ثقافة حقيقية، سببها هو عدم نشأتنا على حب القراءة، بل إننا نفرّ منها كما يفر الصحيح من المجذوم، وكل ما يوجد في عقولنا من ثقافة هو عبارة عما تلقيناه أثناء فترة تعليمنا في المراحل الدراسية المختلفة، ولنضع في الاعتبار قلة جودة مناهج الدراسة في بلادنا. إنّه – ويا للأسف – إذا نظرت إلى أغلبية خريجي الجامعات في بلادنا تجد أنهم لا يعرفون إلا ما درسوه في كليتم، حتى ما درسوه يبتلعه النسيان مع الوقت، ما يجعل كفاءة خريجي الجامعات لدينا لا تضاهي خريجي جامعات أخرد؛ نظراً لاعتمادهم على ما درسوه فقط، والذي ينسونه مع الوقت كما قلنا، إنّ لدينا متعلمين وخريجي جامعات، وليس لدينا مثقفون، وشتان بين الأمرين. - اقرأ ما تُحِب، حتى تُحِبَ ما تقرأ" إنّه من العجب أن تكون أوّل آية نزلت على رسول ا (ص) هي "اقرأ"، وأكثر شيء ينفر منه الناس الآن هو القراءة!! دائماً يقال لمن يريد أن يحب القراءة: أبدأ بقراءة ما تحب، فلو أن شخصاً يحب الرياضة؛ فليبدأ بقراءة المجلات والصحف الرياضية وكل ما يخص الرياضة، فلو أنّه سار على قراءة الصحف والمجلات والكتب الرياضية خلال عام سوف يجد نفسه بعدها يتجه نحو قراءة مواضيع أخرى مهمة غير رياضية، ولو أن شخصاً يحب السياسة فليقرأ في السياسة، وهكذا من يحب التاريخ يقرأ في التاريخ، ومن يحب الاقتصاد يقرأ في الاقتصاد.. إلخ، حتى تؤدي بك قراءتك فيما تحب إلى أن تحب ما تقرأ.